

«الهلال الخصيب» في باريس تنظم ندوة ثقافية حول فكر سعادة

البناء

منفذية سيدني في «القومي»

تنظم ندوة حول استراتيجية المرحلة



الدكتور إدسون ملحم عن المقاربة بين مفهوم الاستراتيجية والبعد الاستراتيجي لفكر الزعيم أنطون سعادة، من خلال معايير العقيدة القومية الاجتماعية التي توحد طاقات الأمة على كل المستويات. واختتمت الندوة بحوار حول أوضاع الأمة، وجرأتم العدوان الصهيوني على غزة، والأرهاب الذي يرتكب الفظائع في الشام والعراق، واستهداف الاستقرار في لبنان، من خلال هجوم المجموعات الإرهابية على الجيش اللبناني، وكان تشديد على ضرورة حشد كل الطاقات للتخلص من الإرهاب بكل أشكاله ووجوهه.

القومية الاجتماعية، وعن استشراف سعادة الأحداث والخطر الصهيوني، ودعوته المبكرة لمواجهة هذا الخطر من خلال المقاومة. وتحدث الإعلامي عباس مراد، فتناول بعض منطلقات فكر الزعيم أنطون سعادة، والمحطات الأساسية في سيرته الذاتية، وعمله على بناء المجتمع القومي الواحد. وأكدت الدكتورة شادية جديعون الحجار ضرورة أن يتمسك شعبنا بفكر سعادة، ليتضمن من مواجهة المؤامرات الخطيرة التي تتعرض لها كيانات الأمة. وتحدثت عضو المجلس القومي

أقامت منفذية سيدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة عنوانها: «فكر سعادة واستراتيجية المرحلة»، وذلك في مكتب المنفذية - قاعة شباب النهضة، بحضور منفذ عام سيدني أحمد الإيوبي، وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من أعضاء المجلس القومي. كما حضر قنصل سورية ماهر دبماغ، مسؤول منظمته حزب البعث العربي الاشتراكي فوزي أمين، وفاعليات وجمع من القوميين وأبناء الجالية. بعد كلمة ترحيب ألقاها جيمس حرب، أدار الندوة الدكتور غسان العشي فتحدث عن فكر باحث النهضة

مجموعة من كتبه ومقالاته. وينظوي هذا الحل على عدة عناصر نظر لها سعادة، وانشأ الحزب من أجل تطبيقها وتحقيقها وهي: أ - «علمانية» القومية الاجتماعية: وهذا شدّد المحاضر أنّ سعادة لم يستخدم كلمة «علمانية» إلا مرات قليلة لا تتعدى الخمس. وذلك لأنه أراد أن يسمو بالمشهد القومي الاجتماعي إلى مستوى رفيع بجوهره، فأغفل مصطلح «العلمانية». وراى أنّ «ما من أحد يستطيع أن ينكر أنّ علمانية الحركة القومية الاجتماعية تسمو بعقفا على ما عداها من علمانيات أخرى». ب - الوفاق الديني وقواعده: «لقد وضع سعادة كتابا خاصا يظهر فيه أنّ عناصر التوفيق بين الرسالتين المسيحية والمحمدية قائم. والهدف من هذا الكتاب ليس تفضيل دين على آخر، والمقاربة ليست بين المسيح والنبي، وإنما بين سورية والعربية، من حيث هما وضعهما الاجتماعي المتباين، الذي اقتضى لكل منهما منحي خاصا في الدين». ج - القبول بالآخر: إنّ «سعادة في ما وضع من أسس للحركة القومية الاجتماعية كوحدة العناصر المجتمعية والحقوق القومية وحرية المعتقد والفكر، إضافة إلى حق تقرير المصير، لهو مفكر يحاطب العالم وليس سورية فحسب». د - الإنسان والمجتمع والعلاقة بينهما: تميّز سعادة في فلوله للإنسان والمجتمع عن غيره من المنظرين الاجتماعيين في هذا المجال.

وإذ أشار بطرس إلى أنّ سعادة قدوة في مجال الحداثة، فإنه تحدث عن الحداثة الفردية والاجتماعية ومفهوم سعادة الجديد للديمقراطية. وفتح لهم الطريق... فلا حل سوى بدراسة تجربة سعادة والاهتداء بها.

وفي نهاية الندوة دار نقاش عمق حول فكر سعادة، كما أجاب بطرس على أسئلة الحضور. كما قام أعضاء جمعية الهلال الخصيب بترجمة نصّ المحاضرة إلى اللغة الفرنسية ليتضمن المتحدثون من أبناء الجالية الاستفادة من مضمونها.



يؤدّي إلى ما يُسمّى خطأ بحرب الحضارات، وكاننا في حروب قبلية أو دينية من صنع الماضي.

4. اختلاف مفاهيم العلاقة بين الإنسان والمجتمع، فهذه العلاقة من أهمّ معضلات علمي الفلسفة والاجتماع. 5. ارتفاع القيمة الاقتصادية للمعرفة، حيث أصبحتنا في عصر ثبني فيه مصادر الدخل القومي على أسماط جديد يتمثل بالمعلومات. 6. مسألة الديمقراطية وحقوق الإنسان، لا سيما في العالم العربي، إذ تتفشى الأمية ويكثر اندعام الثقافة. 7. إشكالية الحداثة ومفهوم الثقافة التي تتفرّع عن النقطة السابقة.

بعد هذا العرض للمشاكل، أكد بطرس أنّ المذهب القومي الاجتماعي يملك الحل لها، من خلال ما طرحه سعادة في

التضامن مع غزة والجيش اللبناني مستمر... ودعوات إلى مواصلة قتال الصهاينة والتكفيريين

من لبنان إلى فلسطين، وطن واحد، أرض واحدة، وجع واحد، إله رغب «الحدود» المقيّنة المصطنعة، وعدو واحد ولو اختلقت بوجوده، من صهاينة يريدون اقتلاعنا من أرضنا، إلى تكفيريين يرمون إلى أبخا.

وإنّ غزة تعني للبنانيين كما تعني بيروت أو عرسال للفلسطينيين، فإنّ الوقات التضامنية، مع غزة والجيش اللبناني، مستمرة في شتى المناطق، أما الكلمات والتهافتات واللقايات والبيانات، فركّزت في مجملها على ضرورة مواصلة النضال في وجه العدو الصهيوني والعدو التكفيري.

وفي التقرير التالي، أبرز ما تقدّم أسس من وقات واجتماعات ولقايات واعتصامات.

وتخلّ الوقفة التضامنية استعراض لسيارات الإسعاف والدفاع المدني (كشافة الرسالة الإسلامية، الهيئة الصحية الإسلامية والكشافة الفلسطينية) وسلّمت مذكرة إلى ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في منطقة صور، موجهة إلى أمين عام اللجنة، جاء فيها: «إزاء هذا الوضع الكارثي، فإننا نوجه نداءنا إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كونه يمثل راعي القانون الدولي الإنساني الذي يفترض أن يحمي المدنيين أثناء النزاع المسلح. نعلمنا متمنّين ضرورة احترام حقوق الأطفال، حقهم في الحياة، حقهم في التعليم، حقهم في التعبير، حقهم في بيئة صحية سليمة، حقهم في التنمية. نعلمنا متمنّين ضرورة احترام حقوق المرأة، حقها في الحياة عليها في التعليم، حقها في الصحة وحقوق كثيرة أخرى. نعلمنا متمنّين أنّ للشعوب الحق في تقرير مصيرها، إقامة دولة مستقلة ذات سيادة حقيقية».

وتابع: «لم تتحسّسوا وجع الأطفال والنساء والمدنيين خلال سنين طويلة من الحصار التام على قطاع غزة، مئات المدنين سقطوا ضحايا الحصار، وأنتم تطزرون إليهم. الكرامة الإنسانية تحتاج اليوم قبل غد إلى حماية الأطفال والنساء، وإلى تطبيق ما تدعو إليه منظومة القانون الدولي الإنساني التي تطولون. إن منظومة القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان أصبحت على المحك، وإن لم تزيدوا من جهدكم الإنساني فإن المنطقة ستشهد مزيدا من التوتّر وسفك الدماء».

وطالب البيان بالعمل على رفع الحصار عن القطاع وفتح معبر رفح، والسماح للمدنيين بحرية التنقل وتسهيل عملية خروج الجرحى والمصابين للعلاج في الخارج، والضغط على الاحتلال والسلطات المصرية للسماح للقوافل الطبية والإغاثية من الدخول إلى قطاع غزة ومساعدة الإهالي والنازحين.

حبّوش

أقامت «كشافة التربية الوطنية» - الفوج الرابع في حبّوش، وبالتعاون مع بلدية حبّوش، وقفة تضامنية مع الجيش، وحدادا على أرواح شهدائه، شارك فيها رئيس البلدية المهندس محمد زكي وحشد من أهالي البلدة، استهلها الفوج بتوزيع الاعلام اللبناني وأعلام الجيش، ثم كانت دقيقة صمت لإجلال أرواح الشهداء، فأناشيد وأغان دأمة للجيش.

وكانت مشاركة من فريق إسعاف النبطية الذي عبر عن دعمه للجيش بتنظيم حملة التبرّع بالدم للجرّحي.

إلى الساحة ورُفعت خلالها الاعلام اللبنانية وأعلام الجيش اللبناني وهتف المشاركون بالتهنئات والشعارات الوطنية المؤيدة للجيش. وفي بلدة الصوري عقد رئيس البلدية مؤتمرا صحافيا ووقفة تضامنية مع الجيش اللبناني بمشاركة أعضاء البلدية، وألقى كلمة أكد فيها وقوف الصوري وأهلها مع الجيش ضد القوى الظلمية: «وكيف لا، وأهل الصوري يرون أن الجيش يخوض معركة وجود ولبنان، فالصوري قدمت الشهداء ولا تزال تقدّم لصون وحدة لبنان والوقوف مع جيشه البطل».

«الإسكوا»

نظّمت المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية «ندى» اعتصاما تضامنيا مع غزة، أمام بيت الأمم المتحدة في وسط بيروت (الإسكوا)، بحضور وفد من سفارة فنزويلا وممثلي منظمات نسائية ومؤسسات اجتماعية ونساء فلسطينيات من مخيمات بيروت. ورُفعت الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء الأطفال ولفافات تحتيّ صمود غزة ومقاومتها، على وقع الأناشيد والتهنئات التي صحتت بها حناجر المشاركات في الاعتصام.

وألفت مسؤولته المنظمة منى واكد كلمة «ندى»، أشارت فيها إلى أنّ لثنتي الشهداء والجرحى كانوا من النساء والأطفال الذين استهأفوا وهم أمّيون في منازلهم وفي أماكن النزوح، خصوصا في مدارس وكالة الغوث، ما يحتم على المنظمات الإنسانية، خصوصا تلك المعنية بحقوق المرأة والطفل إلى رفع الصوت من أجل معاقبة «إسرائيل» على جرائمها بحق المجتمع الفلسطيني.

وأوضحت أنّ المرأة لعبت دورا مهما خلال مواجهة العدوان وتعتبر شريكة في النصر الذي تحققت سواء بصمودها وصمود عائلتها أو من خلال صبرها وتعاليها على الجراح.

وألفت منى هرمل كلمة مركز الخيام، حثت فيها صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة الحرب «الإسرائيلية»، داعية إلى ضرورة تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني، مطالبة الهيئات النسائية العربية والدولية بالتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وألقت عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خالدات حسين كلمة المقاومة الفلسطينية، فأشادت بوحدة المقاومة الفلسطينية في الميدان والموقف الفلسطيني إزاء إدارة المعركة السياسية مع الاحتلال. مطالبة القيادة الفلسطينية الرسمية بالتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة من أجل انضواء دولة فلسطين إلى كل المعاهدات والمواثيق الدولية، خصوصا اتفاقية روما. داعية المؤسسات ذات الصلة في الأمم المتحدة وفي المقدمّة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين للاسراع بتوفير كل أشكال الدعم الإغاثي والإنساني لأبناء شعبنا في غزة.

ثمّ قدمت مجموعة من أطفال «جمعية التضامن» مشهدية تجسد واقع الأطفال في غزة المحاصرة، وتلت مروة الاحمد نصّ مذكرة باسم المعتصمات وشلّمت إلى ممثل الأمم المتحدة في لبنان.

صور



جانب من المعتصمات الفلسطينيات أمام «الإسكوا»

الدكتورة منى خرماش. وقد حيا السفيناتي العفوتي في كلمتين لها سفارة فنزويلا على مبادرتها، وشعب فنزويلا وقياداتها، وكل شعوب أميركا البوليفارية واللاتينية على وقفها إلى جانب النضال والحق الفلسطيني.

البقاع

نظّم حزب الاتحاد وأهالي البقاع الغربي في بلدة غزة في البقاع الغربي، مسيرة تضامنية حاشدة مع الشعب الفلسطيني وغزة الصامدة، وتضامنا مع الجيش اللبناني. وجابت المسيرة شوارع البلدة تقدّمها فرق كشفية، ثمّ حشد من الإهالي تقدّمهم رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد وممثلون عن الفصائل الفلسطينية.

مراد وفي ختام المسيرة، أكد في كلمته على دعم الجيش اللبناني المقام الذي يحمي بدماء ضباطه وجنوده الوحدة الوطنية ويحقق الأمن والاستقرار، ويحارب الإرهاب والإرهابيين، وأضاف: «ثرى أن ما يجري في أكثر من بلد عربي إنما هو الوجه الآخر للصهيونية المتنامية التي دخلت منظومة الهياكل الأمنية والسياسية والاقتصادية في أكثر من سلطة عربية، وأوصلتنا إلى الحقيقة المرّة الجارحة التي تجعل غزة وحدها أرضا وشعبا لصمود استثنائي وولاء، وإطفال يتسمون لموت كانه عادي وكأنهم لم يخلقوا إلاه، لأنّ وعدمه الدائم هو الشهادة».

وختّم مراد بتوجيه التحية إلى الجيش اللبناني والمقاومة وإلى فلسطين كل فلسطين. إلى ذلك، أصدر اتحادا بلدات جبل الشيخ وقلعة الاستقلال في راشيا، بياناً تضامنيا مع الجيش اللبناني والمؤسسة العسكرية جاء فيه: «في هذه الظروف العصيبة التي يمر فيها وطننا العزيز لبنان، والتي هي الاصبغ والأخطر منذ سنوات، نعلن تسكنا بدور الجيش اللبناني الباسل للحفاظ على الوطن والمواطنين ضدّ أيّ قوة معادية من أيّ جهة أنت. إنّ الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، الضمانة الأساس لصون الأرض والوطن والمقدسات، ونحن مع أبنائنا وأخوتنا وقلدات أجداننا الذين يقدّمون دماءهم وأرواحهم في سبيل غزة الوطن والكرامة والمستقبل».

وفي شتورة، وعفويا، خرجت مسيرة تضامنية كما حضر وفد مغربي يزور بيروت للمشاركة في اجتماع الرؤساء والأعضاء العاملين في المؤتمرات والاتحادات والهيئات العاملة على المستوى القومي يضم الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي منسق مجموعة العمل الوطنية لمساعدة فلسطين في المغرب خالد السفيناتي، رئيس اتحاد المبادلة العرب نقيب صيادلة المغرب الدكتور محمد الأغظف الغوثي، الناشطة في مجال تسيير القوافل الطبية إلى غزة والمناطق المنكوبة



أمم السفارة الفنزويلاية



«كشافة التربية الوطنية» في حبّوش

الفلسطينية، خلال اجتماعه أمس في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي، برئاسة الأمين القطري الوزير السابق فايز شكر، عند الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية في مواجهة المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والاعتداء الإجمالي الذي نفذته المنظمات الإرهابية من داعش ونصرة وغيرها ضد الجيش اللبناني وأهالي بلدة عرسال.

ودان اللقاء في بيان المواقف الصارمة عن بعض قوى 14 آذار التي تحاول تبرير الممارسات العدوانية للقوى التكفيرية والعدوي على المؤسسة العسكرية في عرسال ومنطقها، الأمر الذي سمح للقوى الإرهابية بالاعتداء على الجيش في طرابلس وبعض المناطق اللبنانية.

وأضاف البيان: «يتوجه اللقاء إلى قيادة الجيش اللبناني وضباطه وجنوده بأخلاق العارزي بالشهداء الإطّال الذين ضحوا بدمائهم في سبيل حماية أمن لبنان، وحمايته من خطر الإرهابيين التكفيريين، ويؤكد أنّ إلحاق الهزيمة بهم وإحباط مخطّطهم إنما يستدعي وضع كل الخلافات الثانوية جانبا، وتكاتف الجميع خلف الجيش اللبناني من دون تردد، والتنسيق مع الجيش العربي السوري لمساعدة لبنان وجيشه في التصدي لهؤلاء الإرهابيين».

وأكد البيان أنّ الانتصار الكبير الذي تحقّق في غزة ضد جيش الاحتلال الصهيوني، إنما جاء بفضل الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني، والتصدي البطولي للمقاومة التي نحتت في مقارعة جيش العدو وتكبيده خسائر جسيمة وتحطيم جيوشاته، وإضفاء المزيد من قدراته الردعية، وكسر هيئته وأسطورته من جديد على غرار ما فعلته المقاومة في لبنان في مثل هذه الايام من عام 2006.

وأشار اللقاء بالمواقف الثابتة لمحور المقاومة مجتمعنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سورية والمقاومة في لبنان، والتي كانت طبيعية وتنسجم مع مواقفنا المبدئية من القضية الفلسطينية، ولم تبخل بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي لكافة فصائل المقاومة الفلسطينية.

وشدّد على أنّ النجاح في المعركة السياسية لا يقل أهمية عن النجاح في المعركة العسكرية، ولهذا فإنّ اللقاء إذ يتوّه بالموقف الموحد لفصائل المقاومة الفلسطينية في المفاوضات في منع العدو من إحباط الانتصار، فإنه يؤكد أنّ ذلك يستدعي نبأنا وصمودا ممانئين لصموده ومقاومته الميدانية، وعدم التراجع أمام الضغوط العربية والدولية.

وأضاف: «إنّ انتصار المقاومة في غزة يشكل تعزيزا وترسيخا لقوة محور المقاومة في كل المنطقة، في مواجهة الاحتلال الصهيوني وقوى الارهاب التكفيرية الداعشي، الوجه الآخر لإرهاب العدو الصهيوني».

أحزاب البقاع

عقدت الأحزاب الوطنية في البقاع اجتماعها الدوري في مقر تيار المرده في زحلة، وصدر عن الاجتماع البيان التالي: «دان المجتمعون التعرض الإرهابي للوطن والجيش الوطني اللبناني والقوى الأمنية في منطقة عرسال وباكودون الوقوف إلى جانب الجيش، ودعمه غير المشروط. وحيّا المجتمعون الدماء الزكيّة والشهداء الذين سقطوا من كافة المناطق والطوائف دفاعا عن لبنان.



(أحمد موسى)

من لبنان إلى فلسطين، وطن واحد، أرض واحدة، وجع واحد، إله رغب «الحدود» المقيّنة المصطنعة، وعدو واحد ولو اختلقت بوجوده، من صهاينة يريدون اقتلاعنا من أرضنا، إلى تكفيريين يرمون إلى أبخا.

وإنّ غزة تعني للبنانيين كما تعني بيروت أو عرسال للفلسطينيين، فإنّ الوقات التضامنية، مع غزة والجيش اللبناني، مستمرة في شتى المناطق، أما الكلمات والتهافتات واللقايات والبيانات، فركّزت في مجملها على ضرورة مواصلة النضال في وجه العدو الصهيوني والعدو التكفيري.

وفي التقرير التالي، أبرز ما تقدّم أسس من وقات واجتماعات ولقايات واعتصامات.

فارس

قال عضو الكتلة القومية في البرلمان اللبناني النائب مروان فارس، بعد لقاءات مع جمع من أهالي البقاع، إنّ الإجتازات التي حققتها الجيش في منطقة البقاع الشمالي، خصوصا في بلدة عرسال، تؤدّد إلى ابد في لبنان من الدولة التي تعبر عن حقيقة اللبنانيين في الجيش الواحد.

وأشار إلى جملة من المسائل التي لا بد من التوقف عنها، ومنها: إنّ شهداء الجيش يتمتون إلى كل أبناء لبنان، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والمذهبية، فيكون بذلك الجيش اللبناني النموذج الذي لا يحدّد اللبنانيون في حياتهم المشتركة. وأنّ تضامن أبناء الشعب اللبناني في كل منطاه ومضاهيه وطوائفه يؤكّد أنّ اللبنانيين لا يريدون نموذجاً لحجبتهم غير النموذج الذي يقدمه لهم الجيش اللبناني. وأنّ المساعدات للجيش، مشكورة من أيّ جهة أنت، لكن المطلوب أنّ تمرّ هذه المساعدات عبر الدولة ليتخذ مجلس الوزراء قرارا بقبولها، هذا هو الدستور وهذه هي الاعراف، فالخروج على الدستور والأعراف يشكل سابقة لا مئيل لها».

وقال: «إننا نقبل المساعدة من المملكة العربية السعودية ولا نقبل عروض الجمهورية الإسلامية في إيران لتسليح الجيش، وهذا قرار على لبنان أن يبتعد عنه ويتخطاه. فأيران حليفة للمقاومة وحليفة لكل أبناء الشعب اللبناني».

وأضاف: «إنّ محاربة داعش والتيارات التكفيرية تتم بسهولة بتعاون الجيش اللبناني مع الجيش السوري، خصوصا أنّ هناك معاهدات ترعى هذا الأمر. فالدولة اللبنانية، من أجل مصلحتها، معنية بأن ترعى تطبيق هذه المعاهدات».

وحيّا فارس الجيش اللبناني، وتقدم بالتعبير الحارة لأهالي الشهداء الذين قدّموا نموذجا للتضحية ولبناء لبنان الجديد، واعتبر أنّ انتصار الجيش على الإرهابيين في عرسال يقود إلى توحيد اللبنانيين، جمع اللبنانيين في 8 آذار وفي 14 آذار، ففضح حدّا ناهيا للفروقات السياسية بين القوى الحزبية المختلفة ليشكل ذلك بوابة لمشروع سياسي موحد، يعود بلبنان إلى إمكان انتخاب رئيس الجمهورية خارج عن الصراعات الداخلية مهما اشتدت بين مختلف الأفرقاء المختلفين. كما ميّز فارس الشعب الفلسطيني بالانتصار الذي حققه في غزة. وراى أنّ المقاومة وحدها هي الطريق الصحيح إلى تحرير فلسطين كلها.

لقاء الأحزاب

توقف اللقاء المشترك للأحزاب والقوى الشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى



مراء متوسّطاً مقدّم المعتصمين في غزة. البقاع الغربي